التوجه الزمني لدى طلبة الجامعة

م. احمد محمد نوري محمود
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الى التعرف على التوجه الزمني لدي بعض الطلبة في جامعة الموصل ومعرفة هل ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي ؟

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي البسيط من كليتي (علوم الحاسبات والتربية الاساسية) للعام (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣) .

لتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث مقياس التوجه الزمني الذي اعده الفتلاوي (٢٠٠٠) ويتكون المقياس من (٢٧) فقرة موقفية .

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١- ان الطلبة لديهم توجه زمني واضح نحو المستقبل والحاضر وان لديهم توجهاً زمنياً ضعيفاً نحو الماضي .

٢- اشارت نتائج اختبار (T-test) الى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات على ابعاد التوجه الزمني (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) .

اظهرت نتائج اختبار مربع كاي الى انه لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلبة في التوجه الزمني نحو المستقبل وتحصيلهم الدراسي .

Time Indication of University Students and Relation with Some Variables

Ahmed Mohammed Nori
University of Mousle\College of Basic Education

Abstract:

The study aims at knowing time indication of some students at Mosul University and to know whether there are significant statistical differences among student according to six and achievement variables.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The sample consisted of (100) male and female students chosen randomly from College of Computers and College of Teachers for the Academic year 2003/2004.

To achieve the aims of study, the researcher depended on time indication scale made by AL- Fatlawi (2000). The scale consisted of (27) attitudinal items.

Following are the most important results arrived at:

1. Students have clear time indicator towards future and present while they have weak time indicator towards the pest.
2. T- Test results indicated that there is signifiocant relation between malecand female students on time regarding time indication (past, present, future).
3. X2 test results showed that there is no sigificant statistical differences between students regarding time indication towards future and their achievement.

مشكلة الدراسة :

ان من سمات العصر الذي نعيش فيه التفكير بالمستقبل والبحث عنه والاعداد له وان عمليات التغير والتطور التي شهدت جميع مجالات الحياة في عصرنا الحاضر تفرض على المجتمعات النامية ان تحشد كل قواها وامكاناتها للحاق بركب الحضارة المتقدمة فالعلم ينمو ويربو بفضل ما تشيعه الثقافة من روى معرفية جديدة بحيث يوصف بعصر المعلومات وعليه فان الدور المستقبلي للتربية والتعليم ان يساهم بجدية في تنمية التوجهات الزمنية التي تتطلع نحو المستقبل وتحفز الجوانب الايجابية كالابداع والتطور والقدرة لدى الطلبة ، لان طلبة الجامعة يعدون نخبة شباب الامة وعماد نهضتها واداتها الفعاله في عمليات التغيير والتطوير في جميع المجالات ولهذا فان الدراسة تساعدنا في معرفة حقيقة التوجه الزمني لطلبة الجامعة بأبعادها الماضي والحاضر والمستقبل لان موقف أي فرد من التوجه الزمني يحدد احدى معالم هويته وشخصيته وربما ستكون هذه الدراسة محفزاً لاجراء المزيد من الدراسة في هذا المجال تسلط الضوء على التوجه الزمني لطلبة الجامعة لان موقف أي فرد من التوجه الزمني يحدد احدى معالم هويته وشخصيته وربما ستكون هذه الدراسة محفزاً لاجراء المزيد من الدراسة في هذا المجال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهمية البحث والحاجة اليه :

ان التوجه الزمني يحتوي على ثلاث ايقاعات متتابعة في دائرة المكان (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) وان طبيعة التجربة الحياتية والضغوط المختلفة هي التي تحدد للفرد توجهاً معينا يفوق على توجه الآخر او عليه .

فالزمان مجموعة احداث لها بداية تغوص في الماضي العميق وتمتد عبر الحاضر الى المستقبل وافعالنا في العالم المتغير نجدها في اية لحظة لا تعتمد على الحالة التي نجد انفسنا فيها في تلك اللحظة فحسب وانما تعتمد ايضاً كل شيء عشناه وتوقعاتنا المستقبلية (Frais , 1963 , 151) فهناك حاضر للاشياء الماضية ، وحاضر للاشياء الحاضرة ، وحاضر للاشياء المستقبلية ، في (الفتلاوي ، ٢٠٠٠ ، ص٢٩).

فالماضي والحاضر والمستقبل بصفتها قوى متفاعلة مع بعضها تتطبع على وجود الانسان وربما تسود قوة بعد واحدة منها على غيرها فالعلاقة الاساسية للزمان هي علاقة التتابع لان انات الزمن تتبع الواحدة منها الاخرى لذا فان هناك من يقع في الزمن الحاضر ، وهناك من يجد له مكاناً في الماضي وهناك من يتوجه الى المستقبل.

(محمد علي ، ١٩٨٥ ، ١٤٧)

ويكتسب التوجه الزمني من خلال التعلم في فترات الطفولة والمراهقة والاجواء الاسرية المختلفة التي تنطبق على مختلف الطبقات الاجتماعية يتوقع ان تخلف توجهات زمنية مختلفة في (الفتلاوي ، ٢٠٠٠ ، ص٣٠) .

والنظر الى المستقبل هو من صميم احساس الفرد بالزمن ، وذلك لان الطبيعة البشرية تشرئب في الاصل للتطلع الى مشارف الغد حذراً وتحسباً (استبشاراً وتفاؤلاً) أي ان حياة الفرد موجهة دائما نحو المستقبل الذي يعطيه هدفاً لافعاله الا ان هناك من الناس من يجهل توجهه نحو المستقبل فقد يكون رغبة في التغيير نتيجة عدم الرضا عن الحاضر او نتيجة الشعور بان المستقبل يحمل شيئا مختلفاً عن الماضي .

وترى اليزابيت (١٩٨٩) ان قدرة الفرد على التكيف مع التوجيهات الزمنية تكون افضل لدى اولئك الذين يملكون افقا متفتحا ويتمتعون بمرونة اكثر في منظوراتهم الزمنية مما يشجع الجوانب الايجابية كالابداع والتطور والقدرة على التحكم على الاشياء .

(موسون ، ١٩٨٩ ، ص١٢)

وان طلبة الجامعة في المرحلة المنتهية تتراوح اعمارهم ما بين (٢٢-٢٤) سنة وان معرفة التوجه الزمني للطلبة في هذه الفترة تزود الجهات المتخصصة بمؤشرات موضوعية عن شخصيتهم ومدى فاعلية برامج الاعداد والتأهيل التي تعرضوا لها خلال سنوات الدراسة في الجامعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهداف البحث :

يهدف البحث الى الاجابة على التساؤلات الاتية :

١. ما طبيعة التوجه الزمني لطلبة جامعة الموصل بابعادها (الماضي والحاضر والمستقبل).

٢. هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس في التوجه الزمني؟.

٣. هل توجد فروق ذات دلالة معنوية لدى الطلبة في التوجه الزمني نحو المستقبل وتحصيلهم الدراسي ؟ .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كليتي علوم الحاسبات والتربية الاساسية للعام الدراسي (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣) .

تحديد مصطلح التوجه الزمني :

* **يعرف الفتلاوي** : مدى هيمنة الابعاد الزمنية الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل) على السلوك الانساني وتموقع الفرد طيلة سني حياته داخل هذه الازمنة او أي منها وتعكس طريقة الانسان في معايشة هذه الازمنة اسلوبه في التوجه نحوها ، الذي يعبر عنه بسلوكه وبمواقفه الحياتية (الفتلاوي ، ٢٠٠٠) .

* **تعريف ابو حميدان** : التوجه الزمني بابعادها الثلاثة

١- **الماضي** : زمن نسبي ويقصد به بداية انتظام الطالب الى الدراسة في المدرسة الابتدائية .

٢- **الحاضر** : فترة من الزمن القريب الذي يسبق الزمن الراهن عند اجراء الدراسة .

٣- **المستقبل** : زمن فتوح بحسب تصور المستجيب نفسه .

(ابو حميدان ، ٢٠٠١ ، ١٢٩)

اما **التعريف الاجرائي** للباحث فهو : التأثيرات الناجمة عن الابعاد الزمنية (الماضي والحاضر والمستقبل) على سلوك الطلبة والتي تحدد اسلوبهم وطريقتهم في التعامل مع المواقف والاحداث التي تظهر بشكل استجابات على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاطار النظري :

اختلفت تصورات المنظرين في علم النفس حول التوجه الزمني وتأثيراته على شخصية الانسان ، ويمكن توضيح تلك التصورات في العرض الاتي :-

١. فرويد (Froud)

اعتقد ان شخصية الانسان محدودة كلياً بوساطة التفاعل الذي حدث قبل ان تصل الى عمر الخامسة والشخصية محكومة بوساطة تلك التجارب الاولية . (الوقفي، ١٩٩٨ ،ص٥٧٩)

٢. اريك فروم (Froom)

يؤكد ان الزمن الماضي في الحياة مهم جداً وان الاحداث اللاحقة (الحاضر ، المستقبل) يمكن ان تكون مؤثرة في الشخصية ايضاً . (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص١٢٢)

٣. يونك (Younk)

وجهة نظر يونك هي نظرة مستقبلية فتحقيق الذات تتضمن التوجه نحو المستقبل واعتقد ان شخصية الفرد في الزمن الحاضر تحدد كل ما يأمل الفرد ان يكون وبما كان عليه .
(الوقفي ، ١٩٩٨ ،ص٥٨١)

٤. موراي (Murray)

ويؤكد موراي ان الشخصية لاتفهم الا من خلال منظور تطوري اذ يرى ان الماضي ذو اهمية كبيرة وان الحاضر مهم جداً في مستقبل الشخصية ، لان الشخصية دائمة التغيير فهي مفهوم غير ثابت ويصعب تحديده . (داؤد والعبيدي ، ١٩٩٠ ، ص٢١٣)

٥. اريك اركسون (Erickson)

اعتقد ان الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الانسان وتنتقل خلال سلسلة تتالف من ثمانية مراحل تكوينية مهمة بحثا عن هوية الذات وان لكل مرحلة ازمة تواجهها صراع بين العمليات السلبية والايجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة والتي لابد ان يحل قبل الانتقال للمرحلة التالية (Coon , 1988,p352) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. كيرت ليفين والبعد الزمني (Lwein)

يؤكد ليفن ان السلوك الراهن لا يمكن ان يتأثر بالماضي او الحاضر وذلك على حسب مبدأ التزامن لكن اتجاهات الشخص ومشاعره وافكاره عن الماضي والحاضر قد يكون لها تأثير على سلوكه فقد تكون افاق المستقبل اكثر اهمية عند الشخص من مصاعب الحاضر وقد تحقق توقعات الامور المقبلة ثقل اعباء الحاضر وقد يلقي الماضي ضلالا قاتمة على الحاضر لذلك يجب تمثيل الحاضر بوصفه محتوياً على الماضي النفسي وعلى المستقبل النفسي وقد يكون هذا البعد طويلا او قصيراً وقد يكون واضح المعالم او مهتز المعالم كما يمكن ان يكون بناءه بسيطا او معقدا وقد تكون حدوده ضيقة او صلبة (هول و ليندزي ، ١٩٧٨،ص٢٩٦).

٧. البورت (Alport)

يرى ان الزمن الحاضر هو الاهم بالنسبة للشخص وليس الانسان اسيراً لصراعات الطفولة وخبراتها،فالحاضر يوجه السلوك اكثر من الماضي (داؤد والعبيدي،١٩٩٠،ص١٢٩) والماضي ليس مهماً الا اذا تضمن قيمة وفعالية فيما يتعلق بالحاضر وان الحقائق التاريخية عن ماضي الشخص وان كانت تساعدنا في الكشف عن النسق الكلي لحياة الشخص الا انها لا تفسر بطريقة ملائمة سلوك هذا الشخص في الوقت الحاضر (بشاي ، ١٩٨٣ ،ص ٢٤١) .

٨. ادلر (Adlar) :

ويرى ان الإنسان تحركه توقعاته للمستقبل اكثر مما تحركه خبرات ماضية ، وان اهداف الحياة هي السبب الذاتي للاحداث السايكلوجية ، أي ان اهداف الانسان المثالية هي التي تحدد مفردات سلوك الحاضر (هول ولندري ، ١٩٧٨ ، ص١٦٣) .

ويستخلص الباحث من التصورات التي سبق ذكرها ما يلي ان الانسان كائن اجتماعي وله دور مؤثر ومتأثر بالاحداث والظروف التي يعيشها فلا يمكن ان نعزل الانسان عن واقعه فهو يعيش دائما تحت تأثير تفاعل الابعاد الزمنية الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل) وان هيمنة بعد من هذه الابعاد على الاخر فيمكن تفسيرها بان الظروف والاحداث هي التي تحكم سلوك الانسان وهناك فروق فردية واضحة بين الافراد في هذا المجال فالانسان يرتبط مع الماضي بقدر معين بحسب ما يحتفظ به من ذكريات وخبرات قد تكون سارة او مؤلمة اما الحاضر فالظروف الميسرة تهيئ مناخات نفسية ملائمة تحقق الاشباع المتوازن ويغرس الامل والتفاؤل للمستقبل وقد تكون الظروف المحيطة بالانسان غير ملائمة ومعيقة للنمو والتطور النفسي للفرد وقد تعرضه للتشاؤم من الزمن المستقبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة :

١. دراسة الفتلاوي (٢٠٠٠)

استهدفت الدراسة التعرف الى التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد .

تم بناء مقياس التوجيه الزمني والوجدانات الموجبة والسالبة عند طلبة الجامعة وقياسه حسب الجنس والتخصص والمرحلة . تكونت عينة البحث من (٤٥٨) طالباً وطالبة

اهم نتائج الدراسة :

١- ان الطلبة لديهم توجه زمني واضح نحو (المستقبل) وان لديهم توجهاً زمنياً ضعيفاً نحو زمني (الماضي والحاضر) .

٢- تتمتع طلبة جامعة بغداد بوجدانات موجبة .

٣- ان طلبة الجامعة الذين يتسمون بوجدانات موجبة لديهم توجهات نحو الزمن الحاضر.

٤- ان طلبة الجامعة الذين يتسمون بوجدانات موجبة كان توجههم الاساس صوب زمن المستقبل .

٥- كلما كانت وجدانات الطلبة سالبة كلما كانوا متجهين نحو الماضي في حين تمتعهم بوجدانات موجبة يضعف من ذلك التوجه .

٢. دراسة حميدان والعزاوي (٢٠٠١) :

استهدفت الدراسة معرفة كيفية تطور الضغوط النفسية عبر الابعاد الزمنية (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) ، واثر الجنس ، والحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية .

تكونت عينة الدراسة من (١٧٩) معلماً ومعلمة منهم (٩٦) معلماً و (٨٠) معلمة ممن يدرسون في جامعة مؤتة . واشارت النتائج الى :

١- ان متوسط الضغط في الماضي كان (٨٦.٩٥) وبانحراف معياري (٢٧.١٧) وهو اقل من المتوسط النظري البالغ (٩٩) .

٢- اما الحاضر فكان متوسط الضغوط (١١٩.٩٧) وبانحراف معياري (٢١.٧٥) وهو اعلى من المتوسط النظري .

٣- اما متوسط الضغوط المتوقعة في المستقبل فقد كانت (١٢٥.٨٦٥) وهو اعلى من المتوسط النظري البالغ (٩٩) .

واظهرت نتائج تحليل الانحدار انه بالامكان التنبؤ بالضغوط المستقبلية استناداً الى معرفتنا بالضغوط الماضية والحاضرة اذ بلغت قيمة ف (١٩١.١٣)

(ابو حميدان ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. دراسة انطوان (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة الى تعرف اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل والمشاعر نحو المستقبل وبيان الفروق في هذه الاتجاهات وفق متغيرات : الكلية (الاختصاص) – الجنس – دخل الاسرة .

ولتحقيق ذلك اختيرت عينة من طلاب جامعة الكويت عددها (٦٣٠) طالبا وطالبة تمثل جميع الكليات عدا كلية الصيدلة لحداثتها .

وكانت ادوات البحث مؤلفة من استبانة تشتمل على (٤٤) بندا وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على افراد العينة جميعهم

توصل البحث الى وجود اتجاهات مشتركة لدى معظم أفراد العينة واتجاهات اخرى اقل شيوعا مثل الاتجاهات الشائعة تفضيل متابعة الدراسة الجامعية ،وتوقع الاستفادة منها العمل والدخل وتفضيل العمل في الوظائف الحكومية التي تتوافق مع الاختصاص الجامعي وتحقق ترقيات سريعة ودخل مرتفعا ومكانة اجتماعية مرموقة ومن امثلة الاتجاهات الاقل شيوعا تفضيل العمل على القطاع الخاص وتوقع البطالة المؤقتة والتفاؤل بالمستقبل .

ظهر تباين وفق الكلية في بعض الاتجاهات مثل التمسك بالاختصاص الجامعي وتوقع الحصول على عمل مناسب له ولم تظهر فروق دالة في اتجاهات معارضة الانسحاب من الجامعة وتفضيل العمل المناسب للاختصاص ووفق متغير الجنس كانت الطالبات اكثر تمسكا بمتابعة الدراسة الجامعية وبالعمل داخل الكويت لم تظهر فروق جوهرية في اتجاهات توقع الاستفادة من الدراسة الجامعية وتفضيل العمل في وظيفة حكومية . اما وفق دخل الاسرة فقد ظهرت الفروق في اتجاهات التمسك لاختصاص الجامعي وتفضيل العمل المناسب له اذ كانت النسبة الاعلى من الموافقين على ذلك من ذوي الدخل المرتفع بينما شكل ذوو الدخل المحدود النسبة الاعلى من الذين يتوقعون الحاجة الى وساطة للحصول على عمل .

(رحمة ، ٢٠٠٢ ، ص١٢٩)

٤. دراسة كوتل (1974 Cottle)

استهدفت الدراسة تحقيق اهداف تمحورت في الابعاد الاتية :

١. بعد (التوجه الزمني)

٢. بعد (التكامل الزمني) الماضي والحاضر والمستقبل .

٣. بعد (المستقبل المتخيل) .

- تكونت عينة البحث من (٥٠٠) ومن خريجي الاعداديات.

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

– البعد الاول (التوجه الزمني)

قسمت العينة الى ثلاثة مجاميع ، الاولى ممن ذكروا ثلاثة تجارب او اكثر في المستقبل واطلق عليهم (المتوجهون نحو المستقبل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمجموعة الثانية – ممن ذكروا تجربة او تجربتين .
والمجموعة الثالثة – لم يضيفوا أية تجربة مستقبلية واقتصروا على تجارب (ماضية وحاضرة) واطلق عليهم المتوجهون نحو (الماضي والحاضر) .

- **البعد الثاني : (التكامل الزمني)**

ان التوجه الزمني لدى الذكور ارتبط بسيطرة المستقبل .
ان التوجه الزمني لدى الاناث كان اقل رؤية للمستقبل كمنطقة هيمنة .

- **البعد الثالث (المستقل المتخيل)**

وتبين ان (٨٠ %) من الذكور غير راضين من استعادة ماضيهم لرغبتهم للتخلص من تلك التجارب التي عاشوها في حياتهم وسببت لهم مصاعب حالية واعادة عيشها بشكل يحسن مستقبلهم .

و٧٥% من الاناث اتجهن الى اختيار تجارب ماضية يرغبن في استعادتها و ٦% فقط من الخريجات استخدمن التجارب الماضية لاعادة صياغة حاضرهن ومستقبلهن .
(Cottle , 1974 , p102-123)

اجراءات البحث:

لتحقيق اهداف البحث فقد اتبع الباحث الاجراءات الاتية :

أولا. عينة البحث :

بلغت عينة البحث (١٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي البسيط من طلبة الصف الرابع من كليتي (علوم الحاسبات والتربية الاساسية) وبواقع (٥٠) طالبا وطالبة من كل كلية وتمثل نسبة ٢٧% من مجتمع البحث البالغ (٣٦٠) طالباً وطالبة بواقع (١٩٥) طالب وطالبة من علوم الحاسبات و(١٦٥) طالب وطالبة من كلية التربية الاساسية .

ثانياً. اداة ابحث :

اعتمد الباحث الاداة التي اعدها الفتلاوي (قياس التوجه الزمني لطلبة جامعة بغداد (٢٠٠٠) وقام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين* في التربية وعلم النفس لاستخراج الصدق الظاهري وتكييفه لبيئة جامعة الموصل وتم اقرار المقياس باجماع الاراء وبنسبة اتفاق ١٠٠% . ويتألف المقياس من (٢٧) فقرة موقفية كما هو موضح في ملحق (١) .

* الاستاذ المساعد الدكتور كامل عبد الحميد / كلية التربية / قسم العلوم النفسية والتربوية
الاستاذ المساعد الدكتور فاتح ابلحد / كلية التربية / قسم العلوم النفسية والتربوية
الاستاذ المساعد الدكتور محفوظ القزاز / كلية التربية / قسم العلوم النفسية والتربوية
الاستاذ المساعد الدكتور ندى محمود العبايجي / كلية التربية / قسم العلوم النفسية والتربوية
الاستاذ المساعد الدكتور خشمان حسن علي / كلية التربية الاساسية / فرع التربية الخاصة
الاستاذ المساعد الدكتور جاجان جمعة محمد / كلية التربية الاساسية / فرع التربية الخاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل الاحصائية :

١. الاختبار التائي (T-test) لتحديد معنوية الفروق في مستوى الدلالة الاحصائية في التوجة الزمني للطلبة وفقاً لمتغير الجنس :

$$ت = \frac{م_{١} - م_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢} + ع_{٢}^{٢}}{ن - ١}}}$$

(ابو النيل ، ١٩٨٠ ، ص١٩٥)

٢. مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في التوجه الزمني والتحصيل الدراسي

$$كا^{٢} = \frac{ل - ق}{ق}$$

(فيركسون ، ١٩٩٠ ، ص٢٤٨)

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

مج = المجموع

النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

اولاً. في يتعلق بالاجابة عن السؤال الاول ما طبيعة التوجه الزمني لطلبة الجامعة :

فقد تبين من خلال المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التوجه الزمني هيمنة التوجه الزمني نحو المستقبل على سلوك الطلبة وبمتوسط قدره (٢٨.١) يليه التوجه الزمني نحو الحاضر بمتوسط قدره (٢٢.١) ثم يليه التوجه الزمني نحو الماضي وبمتوسط قدره (١٢.٨) وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١)

يبين المتوسطات الحسابية لعينة البحث على مقياس التوجه الزمني

الكلية	الجنس	العدد	ابعاد التوجه الزمني		
			الماضي	الحاضر	المستقبل
علوم الحاسبات	طلاب	٢٥	١٣.٨	٢٤	٢٦.٤
	طالبات	٢٥	١١.٢	٢١.٢	٣١.٨
التربية الاساسية	طلاب	٢٥	١٤.٧	٢٣.٩	٢٤.٦
	طالبات	٢٥	١١.٦	١٩.٣	٢٩.٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسط الحسابي العام لابعاد التوجه الزمني	١٢.٨	٢٢.١	٢٨.١

من خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في ابعاد التوجه الزمني يمكن استنتاج ما ياتي : ان التوجه الزمني نحو المستقبل واضح في سلوك الطلبة بشكل عام وهو اكثر وضوحاً في سلوك الطالبات من سلوك الطلاب ويعزى سبب ذلك الى ان الطالبات لديهن اهداف وتوقعات ومستويات طموح اعلى نحو المستقبل من الطلاب ، وهذا ما نلاحظه جلياً في مواقف المنافسة في الاهتمامات والانشطة التعليمية .

اما التوجه الزمني نحو الحاضر فهو اكثر وضوحاً في سلوك الطلاب من الطالبات ويعزى سبب ذلك الى ان الاحداث والظروف الراهنة اكثر هيمنة على سلوك الطلاب من الطالبات .

اما التوجه الزمني نحو الماضي فهو اكثر وضوحاً في سلوك الطلاب من الطالبات ويعزى سبب ذلك الى الاحداث والظروف الماضية التي لها تاثير على سلوك الطلبة من خلال الاستسلام للذكريات والخبرات الماضية وفي حالة زيادة التوجه الزمني نحو الماضي فان اثارها السلبية تؤثر على مجمل نشاطات الفرد وتحجم الكثير من امكانياته وقدراته .

ثانياً. اما نتائج الاجابة عن السؤال الثاني :

فقد تبين من خلال اختبار (T-test) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ما ياتي :

١. توجد فروق ذات دلالة معنوية في (بعد الزمن الماضي) بين الطلاب والطالبات ولمصلحة الطلاب ، وكما مبين في جدول (٢) .

جدول (٢)

يبين نتائج اختبار (T-test) حول دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في (بعد الزمن الماضي)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
الطلاب	٥٠	١٤.١	٤.١	٢.٥٢	٢.٠٢	٤٩	دالة معنوياً عند مستوى (٠.٠٥)
الطالبات	٥٠	١١.٤	٦.٣				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير النتائج الى كثرة هيمنة الزمن الماضي في سلوك الطلاب من الطالبات ويعزى سبب ذلك الى ان الذكور قد تعرضوا الى تجارب حياتية في الماضي قد اثرت على سلوكهم في الحاضر بسبب الاحداث والظروف الحياتية الصعبة التي مر بها الطلبة خلال السنوات الماضية والمتمثلة بالازمات والحروب .

٢. توجد علاقة ذات دلالة معنوية في (بعد الزمن الحاضر) بين الطلاب والطالبات ولمصلحة الطلاب وكما مبين في جدول (٣) .

جدول (٣)

يبين نتائج اختبار (T-test) حول دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في (بعد الزمن الحاضر)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
الطلاب	٥٠	٢٤.١	٤.٢	٣.٦٩	٢.٠٢	٤٩	دالة معنوياً عند مستوى (٠.٠٥)
الطالبات	٥٠	٢٠.٢٥	٦.٩				

وتشير النتائج الى كثرة هيمنة الزمن الحاضر على سلوك الطلاب من الطالبات ويعزى سبب ذلك الى ان الطلاب تشغلهم احداث ومتطلبات الظرف الراهن اكثر من الطالبات، بسبب المسؤولية الموكلة على عاتق الطلاب التي تجعلهم في حالة انشغال بالسلوك المرتبط بالزمن الحاضر اكثر من الطالبات .

٣. توجد علاقة ذات دلالة معنوية في (بعد الزمن المستقبل) بين الطلاب والطالبات ولمصلحة الطالبات وكما مبين في جدول (٤)

جدول (٤)

يبين نتائج اختبار (T-test) حول دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في (بعد الزمن المستقبل)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
الطلاب	٥٠	٢٥.٥	٧.٨	٤.٠٣	٢.٠٢	٤٩	دالة معنوياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطالبات	٥٠	٣٠.٧٠	٤.٦				عند مستوى (٠.٠٥)

تشير النتائج الى ان التوجه الزمني للطالبات نحو المستقبل اكثر من الطلاب ، ويعزى سبب ذلك الى ان الطالبات لهن مستوى طموح عالٍ واهداف مستقبلية يشغلهن اكثر من التوجه نحو الماضي والحاضر .

ثالثاً. اما فيما يتعلق بالاجابة عن السؤال الثالث :

فقد استخدم مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق بين التوجه الزمني نحو المستقبل وعلاقته بتحصيلهم الدراسي ويبيّن من خلال جدول (كاي٢) وكما مبين في جدول (٥) ان لا توجد علاقة معنوية بين التوجه الزمني نحو المستقبل والتحصيل الدراسي للطلبة وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

جدول (٥)

يبين معنوية الفروق بين الطلبة في التوجه الزمني نحو المستقبل وتحصيلهم الدراسي وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)

التحصيل الدراسي	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
مرتفع	١٣	١١	٩	٣٣
متوسط	١٢	١٦	١٢	٤٠
منخفض	٧	٩	١١	٢٧
المجموع	٣٢	٣٦	٣٢	١٠٠

فقد بلغت قيمة كاي المحسوبة (٢.٣٦) في حين ان القيمة الجدولية هي (٩.٤٨) وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) . ويمكن القول ان هناك مجموعة الظروف والعوامل التي قد تؤثر بشكل او بأخر على التحصيل الدراسي للطلبة ولا ترتبط مباشرة مع توجهاتهم الزمنية نحو المستقبل على الرغم من اهمية هذا التوجه في حياة الطلبة .

مناقشة النتائج :

من خلال ملاحظة التوجه الزمني لدى الطلبة تبين ان الطلبة لديهم توجه زمني واضح نحو المستقبل ونحو الحاضر ، في حين ان لديهم توجه زمني ضعيف نحو الماضي وهذا يتفق مع دراسة (الفتلاوي) ولكن بشكل عام فان الطلبة لديهم توجه زمني متوازن ، أي سيطرة الزمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستقبل على سلوكهم ثم الزمن الحاضر ثم الزمن الماضي ، ويمكن القول ان الطلبة لديهم توجه زمني واضح نحو المستقبل على الرغم من اختلافه من طالب الى اخر ، وهذا مؤشر ايجابي على ان الطلبة لديهم توقعات واهداف مستقبلية والتي تعمل كدوافع محركة لسلوكهم .

ومن خلال الاجابة عن السؤال الثاني حول دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في ابعاد التوجه الزمني ثم استنتاج ما ياتي :

(التوجه الزمني نحو الماضي) :

وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات ولمصلحة الطلاب ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان للظروف والاحداث الماضية لها تاثيراً كبيراً في سلوك الطلاب من الطالبات ، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كوتيل (Cottle) والتي تشير الى ان ٧٥% من النساء لديهن توجه زمني نحو الماضي .

(التوجه الزمني نحو الحاضر) :

وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات ولمصلحة الطلاب ، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلاب تسيطر على سلوكهم متغيرات واحداث الحياة الحاضرة بشكل اكثر من الطالبات . وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الفتلاوي وتتفق مع دراسة ابو حميدات ودراسة كوتيل (Cottle) .

(التوجه الزمني نحو المستقبل) :

وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات ولمصلحة الطالبات ويمكن تفسير هذه النتيجة ان هناك اهدافاً وتوقعات واماالاً تجسدت بدرجة اكبر عند الطالبات ولكن التوجه الزمني نحو المستقبل سيطرة على سلوك كلا الجنسين الطلاب والطالبات ، وهذا مؤشر ايجابي يدل على ان هناك استعداداً واملاً وتفاؤلاً نحو الاستمرار في تحقيق الاهداف والطموحات . وهذا يتفق مع دراسة الفتلاوي ، وتختلف مع دراسة كوتل (Cottle) .

اما فيما يتعلق بالنتائج الواردة في السؤال الثالث حول العلاقة بين التوجه الزمني نحو المستقبل والتحصيل الدراسي فقد بينت نتائج التحليل الاحصائي لمربع كاي الى انه لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التوجه الزمني نحو المستقبل والتحصيل الدراسي ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التوجه الزمني نحو المستقبل على الرغم من كونه عاملاً محفزاً للطلبة على بذل المزيد من الجهود والنشاط الا ان الظروف غير الطبيعية التي مر بها بلدنا العراق من حروب مدمرة ولفترة زمنية طويلة قد القت ضلالاً قاتماً ، ومستقبلا مجهولا غير واضح المعالم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات :

١- اعداد المزيد من الاختبارات النفسية ، التي تساعدنا على التعرف على التوجه الزمني للطلبة في مراحل دراسية اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

٢- توفير فرص عمل التعيين للطلبة بعد التخرج من الكلية مباشرة والتي قد تساهم في زيادة التوجه الزمني نحو المستقبل .

٣- اجراء دراسة للطلبة الذين يهيمن على سلوكهم التوجه الزمني نحو الماضي واخضاعهم لبرامج ارشادية .

٤- اجراء دراسة لمعرفة اثر بعض المتغيرات على التوجه الزمني للطلبة ، كالدافع المعرفي، والخلفية الاقتصادية والاجتماعية .

المصادر العربية والاجنبية :

١. ابو حميدان ، نجلاء . يوسف والعزواوي ، محمد الياس (٢٠٠١) تطور الضغوط النفسية بين الابعاد الزمنية (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) مجلة دمشق ، العدد ٢ .

٢. ابو النيل ، محمد والسيد (١٩٨٠) الاحصاء النفسي والاجتماعي ، بحوث تطبيقية ، ط٣ .

٣. بشاي ، حليم السعيد (١٩٨٣) الشخصية في المنظور الفينومينولوجي ، مجلة عالم الفكر ، المجلد (١٧) العدد(٤) وزارة الاعلام ، الكويت .

٤. داؤد، عزيز حنا ، والعبيدي ، ناظم (١٩٩٠) علم النفس الشخصية ، مطبعة التعليم العالي، بغداد .

٥. رحمة ، انطوان (٢٠٠٢) اتجاهات طكلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات العمل والدخل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مجلد الاول ، العدد الثاني .

٦. شلتز ، داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي كربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، بغداد .

٧. غنيم ، سيد محمد (١٩٧٧) مفهوم الزمن عند الطفل ، مجلة عالم الفكر ، م٨ ، ع٢ ، ص٦٥ .

٨. الفتلاوي ، علي شاكر عبد الائمة (٢٠٠٠) التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد .

٩. قيركسون ، جورج ، آي (١٩٩١) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة الدكتورة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، وزارة التعالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. محمد علي ، ماهر عبد القادر (١٩٨٥) نظرية المعرفة العلمية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
١١. موسون ،اليزابيت (١٩٩٠) اختبار رسم الزمن ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد (١) ، ص٥٩-٧٠ ، دار النهضة العربية ، بيروت .
١٢. موسون ، اليزابيت (١٩٨٩) نظريات حديثة في الطب النفسي ، ترجمة محمد النابلسي ، دار النهضة العربية ، بيروت .
١٣. هول ولينذري (١٩٧٨) نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج واخرون ، الهيئة المصرية للتاليف والنشر ، القاهرة .
١٤. الوقفي ، راضي (١٩٩٨) مقدمة في علم النفس ، الجامعة الاردنية ، عمان .
15. Cottle , T & Klinberg , stiphan , L , (1974) The present of things future , Collier Macmillan publishers , London .
16. Coon , D, (1988) Essent tials of psychology (2nd ed) west publishing Co.p-352 .
17. Fraisse , paul . (1963) The psychology of time , Eyr. 8C spattisuood , London .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية المعلمين

فرع التربية وعلم النفس

م / استبيان

عزيزتي الطالبة ..... عزيزي الطالب

بين يديك مجموعة من العبارات تعبر عن بعض المواقف الحياتية المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بما ينطبق مع سلوكك اليومي بكل صراحة وذلك بوضع علامة ( ) على إحدى من البدائل الثلاثة ، فإذا كنت تشعر بذلك بدرجة كبيرة فضع علامة ( ) تحت هذا البديل ، واذا كنت تشعر بذلك بدرجة متوسطة فضع علامة ( ) تحت هذا البديل ، واذا كنت تشعر بدرجة قليلة فضع علامة ( ) تحت هذا البديل ، علماً ان هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : نرجو تدوين المعلومات الآتية وذلك من خلال وضع علامة ( ) على الاختيار المطلوب :

١- **معدل التحصيل الدراسي للسنة الثالثة** : مقبول ، متوسط ، جيد ، جيد جداً ، امتياز

٢- **الجنس** : انثى ، ذكر

شاكرين تعاونكم معنا مع فائق التقدير

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١	أؤمن وسط والمواقف التي أعيشها بأنه ينبغي عليّ ان .			
	أ. أعيش كل ساعة بساعتها .			
	ب. أعيش للساعات الآتية .			
	ج. استرجع ساعاتي التي مضت لاحياها من جديد			
٢	اذا أتيحت لي فرصة ان أعيش مرة ثانية فاني			
	أ. سأضع خططا تجعل حياتي افضل .			
	ب. سأعيش نفس نمط الحياة التي أعيشها الان .			
	ج. سأحرص على تكرار السنوات الممتعة الأولى من حياتي.			
٣	أخلو الى نفسي فأفكر في .			
	أ. أشياء ستحدث .			
	ب. العيش في أزمنة سابقة عشتها .			
	ج. التخلص من التوترات والضغوط التي أتعرض لها الان.			
٤	أتأمل مسيرة هذا العالم الذي أحيا فيه فارى .			
	أ. ان العالم يسير باتجاه التقدم خطوة بعد اخرى .			
	ب. ان مسيرته ارتداد وعوده الى ظروف ومراحل حياته سابقة .			
	ج. انه ليس فيه تغيير تحصل في العالم من حولي .			
٥	أؤمن باني .			
	أ. سأكون في غاية السعادة .			
	ب. كنت في غاية السعادة .			
	ج. أعيش الان حياة سعيدة هانئة .			
٦	ينتابني الأرق ليلة ، اذا تأملت في .			
	أ. حاضري الذي أعيشه .			
	ب. محتوى ذكرياتي وتجاربي .			
	ج. الآتي من الأيام .			
٧	اشعر ان مباهج الحياة وملذاتها .			
	أ. أمارسها واستمتع بها يوميا .			
	ب. سأستمتع بها في المستقبل .			
	ج. ذهبت وانقضت ولا امل بعودة الاستمتاع بها .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
٨	من الحكمة القول .			
	أ. ان أعيش ليومنا وندع الغد للغد .			
	ب. ان الذكريات هي التي لازالت تقرر سلوكنا .			
	ج. ان الذي يعنينا اكثر هو ما نتوقعه في الغد .			
٩	أدرك ان الذي يهدد الاستقرار العائلي هو .			
	أ. أمور حياتية مفاجأة أتوقعها مستقبلا .			
	ب. قلقي من تكرار مشكلاتي الحياتية الماضية .			
	ج. ضعف ثقتي بالواقع او الحاضر الذي أعيشه .			
١٠	حين اركز رؤيتي للحظات حياتي ألخصها اجد ان .			
	أ. اللحظة الحاضرة تهيمن على مجمل نشاطات حياتي .			
	ب. اللحظة الماضية هي التي تهيمن على سلوكي تماما.			
	ج. اللحظة المستقبلية تشغلني وألتسق بها .			
١١	تجاربي في الحياة علمتني انه .			
	أ. هنالك مستقبل مشرق ينتظرني			
	ب. يكفيني ما احصل عليه الان ولا اطمع للمزيد .			
	ج. كل الذي حققته في السنوات الفائتة يصعب تكراره .			
١٢	اكتشف مراراً ان الذي يتحكم باتجاهات حركتي ودوافعها في الحياة هو .			
	أ. تفاصيل طفولتي المبكرة التي اتذكرها بسهولة .			
	ب. شؤون ومتغيرات اليوم الذي اعيشه .			
	ج. أمالي وأحلامي واهدافي التي خططتها لنفسي .			
١٣	حين اقيم مسارات الأحداث في حياتي اجد .			
	أ. ان الأيام وحدها هي التي صنعت تلك الأحداث .			
	ب. ان لي فيها اثراً واضحاً يومياً .			
	ج. ان أتهيأ للأحداث المستقبلية كي لا تفاجئني .			
١٤	عند تفكيري فيما يعنيه المستقبل لي اقول .			
	أ. انه مضيعة لشبابي وقوتي الحالية .			
	ب. اني أتطلع اليه وواجهه بكل ثقة .			
	ج. انه انعكاس لحياتي الماضية واعادة لصورتها .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١٥	اعتدت عند تناول وجبات طعامي ان تكون .			
	أ. في ساعات محدد ومنتظمة .			
	ب. عندما يتوفر الطعام لي .			
	ج. في السابق فقط ، كنت قادرا على تنظيم وجبات طعامي .			
١٦	في حوار مع زملائي عن أهمية الايام التي نعيشها اقول .			
	أ. ان الامس هو ما يشغل بالي ويسيطر على مدركاتي ووجداني.			
	ب. اشعر بالامل حين افكر في الغد .			
	ج. ان اغتنم الفرصة لذات الحاضر الذي اعيشه .			
١٧	في احيان كثيرة احس .			
	أ. بوجودي سعيدا مع زملائي واصدقائي .			
	ب. ان حياتي كانت منعزلة عن العالم .			
	ج. ان يتفرق زملائي عني .			
١٨	لاشك بالنسبة لي ان .			
	أ. الحاضر هو الغد .			
	ب. الحاضر هو اليوم .			
	ج. الحاضر هو الامس .			
١٩	ان ما افكر به هو .			
	أ. شؤون والتزامات ومتغيرات المواقف اليومية الحياتية.			
	ب. خطط الغد واهدافه ومستلزماته .			
	ج. ما كانت عليه ظروفي ووضعي المعاشي في الامس.			
٢٠	العبارة الأقرب الى نفسي هي .			
	أ. امضي ليلة جميلة .			
	ب. سأمضي ليلة جميلة .			
	ج. أمضيت ليلة جميلة .			
٢١	افضل في سلوكي اليومي ، القول اني .			
	أ. ادع الايام تفعل ما تشاء .			
	ب. سأعمل على ان ادع الأيام تفعل ما تشاء .			
	ج. أتمنى ان تعيد الأيام أحداثها التي مرت سابقاً .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
٢٢	فيما يتعلق بشؤون التحسب للحياة ارى .			
	أ. ان ما اقتنيه وادخره سابقا يفي متطلباتي .			
	ب. ان الادخار عبء صعب علي ولا داعي له .			
	ج. ان الادخار ضرورة لتخطيط وتنظيم الحياة .			
٢٣	لعل الزمن الذي يروق لي اكثر من غيره هو .			
	أ. الحاضر ، فانا لا انتمي لزمن اخر .			
	ب. الماضي ، الذي لا اريد نسيانه .			
	ج. المستقبل ، فهو حلمي .			
٢٤	عندما أفكر بالزواج وتكوين أسرة فاني .			
	أ. اطمح لحياة مستقلة مختلفة عما عشته مع والدي .			
	ب.افضل البقاء مع والدي مهما كبرت ولا انفصل عنهما			
	ج. اجد ان الواقع فقط هو الذي يقرر ما يجب فعله .			
٢٥	اكتشفت من تجاربي الخاصة .			
	أ. اني اقضي وقتا طويلا بالتفكير في الماضي .			
	ب. ان عدم التمسك بالمستقبل عجز واضح عن التغيير.			
	ج. اني اعيش الحاضر بعيداً عن الماضي والمستقبل .			
٢٦	السنوات التي نعيشها الآن .			
	أ. تأتى ببطء وتراخ لا يمكن تحملها .			
	ب. تفاجئنا وتداهمنا على حين غرة .			
	ج. ليس بأجمل واروع من التي عشناها سابقاً .			
٢٧	عندما أفكر في المهنة التي سأمارسها فاني .			
	أ. احرص على اختيار مهنة قابلة للنمو والتطور .			
	ب. اقبل بالمهنة التي توفر متطلباتي الحالية .			
	ج. سأختار المهنة التي ورثتها عن أسرتي .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com